الوطن الاقتصادي BUSINESS

economy@alwatan.com.om

١٢ صفحة

الاربعاء ٢٥ من صفر ١٤٣١ هـ.الموافق ١٠ من فبراير ٢٠١٠م. WEDNESDAY 10 FEBRUARY 2010

اسعار الذهب

اوقية الذهب:
١٦٠٧٫٥٠٠ ر ٤١١ ريال

اسعار الفضة

اوقية الفضة:
٥٫٨٤٨١٥٠٠ ريال

المصدر : العمانية

اسعار النفط

نفط عمان	٧١٫٠٣ دولار
نفط دبى	٧٠٫٥٢ دولار
نفط مربان	٧٢٫٣٩ دولار
النفط العربى الخفيف	٧٢٫٢٧ دولار
النفط العربى الثقيل	٧٠٫٣٢ دولار
نفط برنت	٧١٫٢٠ دولار

اسعار العملات

العملة	شراء	بيع
الريال السعودي	٠٫١٠٢٤٠٠٠	٠٫١٠٢٦٨٠٤
الريال القطري	٠٫١٠٥٥٥٢٥	٠٫١٠٥٨٥٦٥
الدرهم الاماراتي	٠٫١٠٤٥٤١٠	٠٫١٠٤٨٢١٨
الدينار الكويتي	١٫٣٢٨٢١٤٢	١٫٣٣٣٩٨٠١
الدينار البحريني	١٫٠١٨٥١٣٦	١٫٠٢١٣٠١٤

العملة	شراء	بيع
الدينار الاردني	٠٫٥٤١٦٠٧٩	٠٫٥٤٤١٦٩٦
الجنيه المصري	٠٫٠٧٠١٣٧٠	٠٫٠٧٠٣٨٣٩
الريال اليمني	٠٫٠٠١٨٥٥١	٠٫٠٠١٨٩٦٦
الدولار الاميركي	٠٫٣٨٤٠٠٠٠	٠٫٣٨٥٠٠٠٠
اليورو	٠٫٥٢٥٣٨٨٨	٠٫٥٢٦٩٤٩٥

العملة	شراء	بيع
الجنيه الاسترليني	٠٫٦٠١١٥٢٠	٠٫٦٠٢٩١٠٠
الين الياباني	٠٫٠٠٤٣٠١١	٠٫٠٠٤٣١٣٧
الدولار السنغافوري	٠٫٢٦٩٧٥٧٦	٠٫٢٧٠٦٥٠٣
الروبية الهندية	٠٫٠٠٨٢٢٨٠	٠٫٠٠٨٢٥٨٣
الروبية الباكستانية	٠٫٠٠٤٥١٧١	٠٫٠٠٤٥٣١٥

الخدمات المالية
FINANCIAL SERVICES
شركة الخدمات المالية ش.م.ع.ع
FINANCIAL SERVICES CO. S.A.O.G

تراجع صافي أرباح العام الماضي إلى ١٩٨,٤ مليون ريال

٩٠٩٠,٧ مليون ريال إجمالي ودائع البنوك التجارية بنهاية ٢٠٠٩

مسقط - «الوطن»:

■ ظلت الأوضاع النقدية في السلطنة عند مستوى يعكس تراجع النمو الاقتصادي العام في البلاد . فقد انخفض إجمالي الناتج المحلي بالأسعار الجارية بنسبة ٢٧,٤٪ ليصل إلى ١٢٧٧٠,٧ مليون ريال في الشهور التسعة الأولى من عام ٢٠٠٩م بالمقارنة بـ ١٧٥٨١,٢ مليون ريال في نهاية نفس الفترة من عام ٢٠٠٨م. حيث انخفضت القيمة المضافة للقطاعات غير النفطية بنسبة ٨,٥٪، كما انخفضت القيمة المضافة للقطاعات النفطية (النفط + الغاز الطبيعي) بنسبة ٤٤,٤٪ نتيجة لانخفاض أسعار النفط العالمية. ومن جانب آخر، اتخذ معدل التضخم اتجاهاً نزولياً حتى بلغ ٠,٨٪ في نهاية نوفمبر ٢٠٠٩م مقارنة بالشهر السابق، وبلغ ٣,٧٪ متوسط الفترة من أول يناير - نهاية نوفمبر ٢٠٠٩م مقارنة بمعدل بلغ ١٢,٦٪ خلال نفس الفترة من عام ٢٠٠٨م.

و طرأت زيادة محدودة على الإجماليات الرئيسية للبنوك التجارية العاملة بالسلطنة، حسبما تعكسه الميزانية الإجمالية للبنوك المذكورة - طبقاً للوضع في نهاية ديسمبر ٢٠٠٩م - حيث زاد إجمالي أصول/خصوم هذه البنوك بنسبة ٢,٩٪ ليصل إلى ١٤١٧٣,٨ مليون ريال من ١٣٧٧٨,٤ مليون ريال في نهاية ديسمبر ٢٠٠٨م. وانخفضت أصول البنوك التجارية على شكل نقد وودائع لدى البنك المركزي العُماني إلى ٧٧٩,٤ مليون ريال في نهاية ديسمبر ٢٠٠٩م من ١٤٣٠,٤ مليون ريال في نهاية ديسمبر من العام السابق . ولقد زاد إجمالي رصيد الائتمان بنسبة ٦,٢٪ ليصل إلى ٩٨٣٤,٤ مليون ريال في نهاية ديسمبر ٢٠٠٩م بالمقارنة بمبلغ ٩٢٥٦,٧ مليون ريال في نهاية ديسمبر من العام السابق. ولقد زاد رصيد استثمارات البنوك التجارية في مختلف الأوراق المالية (محلية وأجنبية) من ٩٩٦,٩ مليون ريال في ديسمبر ٢٠٠٨م إلى ١٨١٤,٩ مليون ريال في نهاية ديسمبر ٢٠٠٩م. حيث زاد رصيد حيازة البنوك التجارية من شهادات الإيداع التي يصدرها البنك المركزي العُماني إلى ١٣٨٩,٩ مليون ريال في نهاية ديسمبر ٢٠٠٩م من ٣٩٠ مليون ريال في نهاية ديسمبر ٢٠٠٨م. أما رصيد الاستثمار في الأوراق المالية الأجنبية فقد انخفض إلى ١٤٠,٨ مليون ريال من ٣٤٧,٦ مليون ريال في نهاية ديسمبر ٢٠٠٨م.

وفي جانب الخصوم، زاد إجمالي الودائع لدى البنوك التجارية بنسبة ٦,٠٪ ليصل إلى ٩٠٩٠,٧ مليون ريال في نهاية ديسمبر ٢٠٠٩م ، من ٨٥٧٩,٢ مليون ريال في نهاية ديسمبر ٢٠٠٨م. حيث زادت جملة ودائع القطاع الخاص، التي شكّلت مانسبته ٧١,٩٪ من إجمالي الودائع ، بنسبة ٢,٨٪ لتصل إلى ٦٥٣٣,٥ مليون ريال من ٦٣٥٤,٨ مليون ريال في نهاية ديسمبر ٢٠٠٨م . ولقد زادت ودائع الحكومة لدى البنوك التجارية بنسبة ٨,٠٪ لتصل إلى ١٨٣٣,١ مليون ريال ، بينما زادت ودائع القطاع العام بنسبة ٣٧,٢٪ لتصل إلى ٧٢٤,٢ مليون ريال خلال نفس الفترة. وتشير التقديرات المبدئية إلى أن صافي أرباح البنوك التجارية (بعد خصم مخصصات الديون المعدومة والضرائب) قد بلغ ١٩٨,٤ مليون ريال في عام ٢٠٠٩م، بالمقارنة بمبلغ ٢٣٤,١ مليون ريال في عام ٢٠٠٨م. ويعزى انخفاض صافي الربح إلى زيادة الاحتياطيات والفائدة المحتجزة في عام ٢٠٠٩م نتيجة للزيادة المحدودة التي طرأت على الديون المعدومة خلال العام.

وعلى صعيد التطورات النقدية، تميزت سوق النقد بنمو عرض النقد وانخفاض أسعار الفائدة ، حيث سجل عرض النقد بمعناه الواسع M2(عرض النقد بمعناه الضيق M1 + شبه النقد) ارتفاعاً بلغت نسبته ٤,٧٪ ليصل إلى ٧٨٨٩,٩ مليون ريال في نهاية ديسمبر ٢٠٠٩م بالمقارنة بمبلغ ٧٥٣٣,٣ مليون ريال في نهاية ديسمبر ٢٠٠٨م. ومن بين مكونات عرض النقد بمعناه الواسع ، نلاحظ أن عرض النقد بمعناه الضيق (الذي يتضمن النقد خارج الجهاز المصرفي زائداً الودائع تحت الطلب بالعملة المحلية) قد زاد بنسبة ١٨,٥٪ ليصل إلى ٢٣٦٤,٨ مليون ريال في نهاية ديسمبر ٢٠٠٩م بالمقارنة بمستواه في نهاية ديسمبر ٢٠٠٨م. أما شبه النقد (الذي يتكون من جميع أنواع الودائع بالعملة المحلية والعملة الأجنبية ، فيما عدا الودائع تحت الطلب بالعملة المحلية) فقد انخفض بنسبة ضئيلة بلغت ٠,٢٪ ليصل إلى ٥٥٢٥,١ مليون ريال في نهاية ديسمبر ٢٠٠٩م. وفيما يتعلق بمصادر عرض النقد بمعناه الواسع، فمن الملاحظ أن مجموع الأصول المحلية للبنوك التجارية والبنك المركزي العُماني قد زاد بنسبة ٧,٥٪ ليصل إلى ٣٤١٠,٣ مليون ريال في نهاية ديسمبر ٢٠٠٩م، بينما زاد صافي الأصول الأجنبية للجهاز المصرفي في مجموعه (البنوك التجارية و البنك المركزي العُماني) بنسبة ٢,٧٪ ليصل إلى ٤٤٧٩,٦ مليون ريال في نهاية ديسمبر ٢٠٠٩م.

وعلى صعيد أسعار الفائدة، انخفض متوسط أسعار الفائدة على شهادات الإيداع - التي تستحق بعد ٢٨ يوماً- التي يصدرها البنك المركزي العُماني لامتصاص فائض السيولة من ٠,٩١٠٪ في نهاية ديسمبر ٢٠٠٨م إلى ٠,٠٥٠٪ في نهاية ديسمبر ٢٠٠٩م. وبالنسبة لآلية ضخ السيولة في الجهاز المصرفي، فقد استقر متوسط أسعار الفائدة على عمليات إعادة شراء الأوراق المالية (ريبو) مع البنك المركزي العُماني عند ٢,٠٠٠٪ في ديسمبر من عامي ٢٠٠٨و٢٠٠٩م ، وانخفض سعر الفائدة على الإقراض بالريال مابين البنوك لليلة واحدة من ٠,٢٩٢٪ في ديسمبر ٢٠٠٨م إلى ٠,٠٧٦٪ في ديسمبر ٢٠٠٩م، الأمر الذي يشير إلى وجود فائض في السيولة بالريال لدى الجهاز المصرفي. هذا ، ولقد انخفض متوسط أسعار الفائدة على الودائع بالريال بجميع أنواعه من ٢,٥١٢٪ في ديسمبر ٢٠٠٨م إلى ٢,٢٢٧٪ في ديسمبر ٢٠٠٩م، بينما زاد متوسط أسعار الفائدة على القروض بالريال من٧,٠٩٩٪ في ديسمبر ٢٠٠٨م إلى٧,٤٤٢٪ في ديسمبر ٢٠٠٩م. ومن ثم ، زاد متوسط الهامش بين أسعار الفائدة على القروض وأسعار الفائدة على الودائع بالريال العُماني من ٤,٥٨٧٪ في ديسمبر ٢٠٠٨م إلى ٥,٢١٥٪ في نهاية ديسمبر ٢٠٠٩م .■

سوق مسقط تصعد إلى ٦٥٠٩ نقاط

■ صعد مؤشر سوق مسقط للأوراق المالية إلى مستوى ٦٥٠٩ نقاط مرتفعا مع ختام جلسة يوم أمس أكثر من ١٠ نقاط بعد الدعم الذي لقيه من قطاع مؤشر الخدمات والتأمين بارتفاعه ٠,٩٧ بالمائة ليغلق عند مستوى ٢٦٠٦ نقاط تلاه قطاع الصناعة الذي ارتفع إلى ٧٣١٤ نقطة وشهدت الجلسة التداول على أكثر من ١٢ مليون سهم إضافة إلى ١٠ آلاف سند بلغت قيمتها الإجمالية أكثر من ٥,٣ مليون ريال.■

■ تفاصيل ص٨

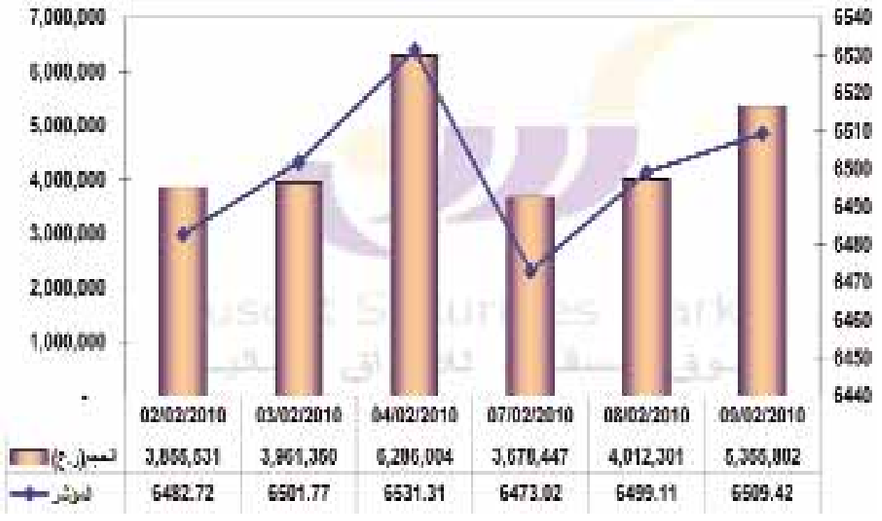
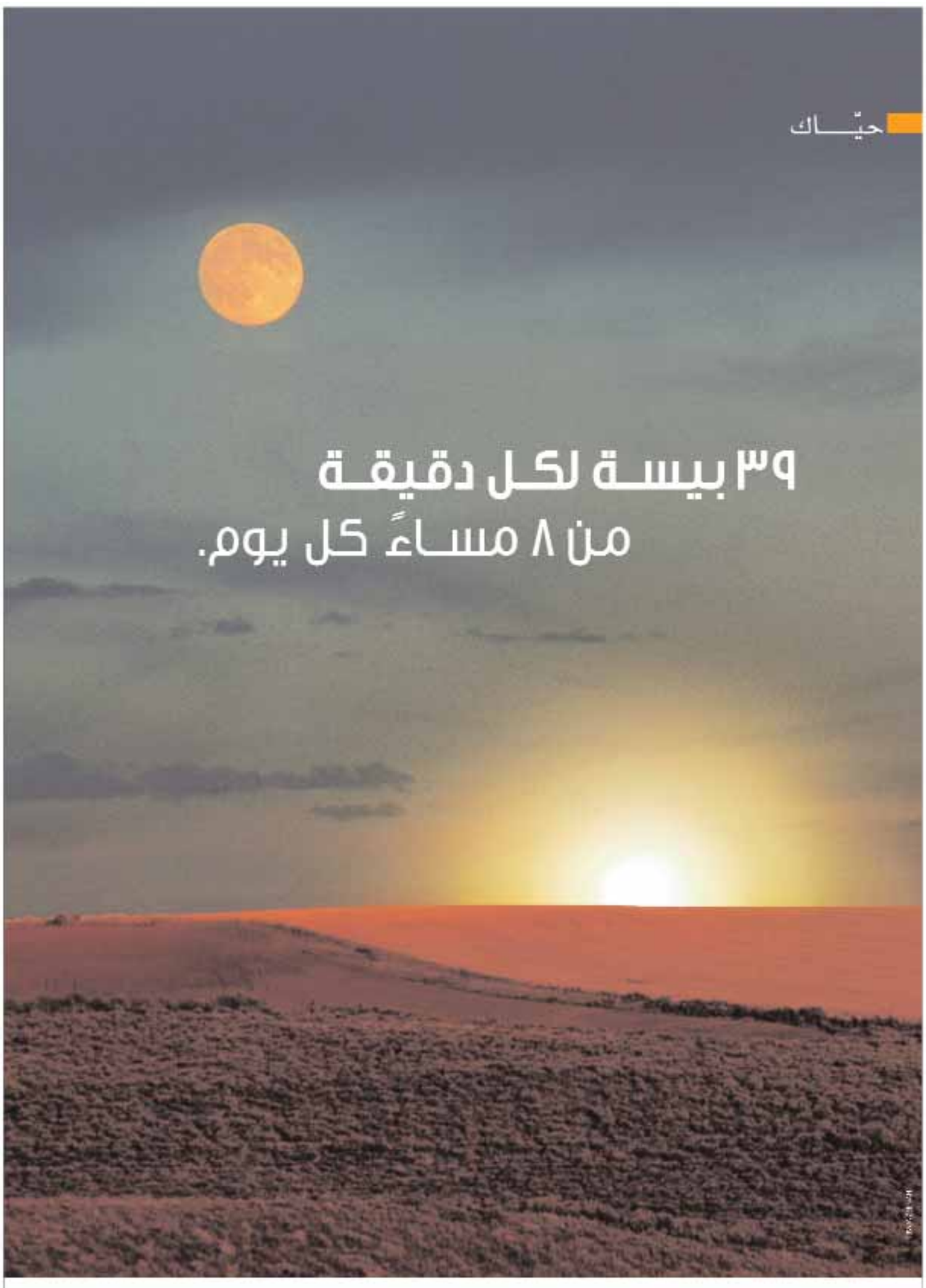
■ رسم توضيحي لمؤشر سوق مسقط للاوراق المالية